[101] ومنهم: الحرث (1) بن مضاض الجرهمي (2). عاش أربعمائة سنة. وهو القائل: كأن لم تكن بين الحجون (3) إلى الصفا أنيس، يسمر (4) بمكة سامر بلى نحن كنا أهلها فابادنا (5) صروف الليالي والجدود (6) العواثر (7) وفي غير من ذكرت يطول باثباته جزء الكتاب. والفرس تزعم أن قدماء ملوكها جماعات طالت أعمارهم وامتدت وزادت في الطول على أعمار من أثبتنا اسمه من العرب، ويذكرون أن من جملتهم الملك الذي استحدث المهرجان، عاش الفي سنة وخمسمائة سنة (8).

_____

(1) س: الحارث، وكذا في كتاب المعمرون. (2) في المعمرون: الحارث بن مضاض الجرهمي. راجع: المعمرون: 8، تذكرة الخواص: 365. (3) الحجون: موضع بمكة ناحية من البيت، وقيل الجبل المشرف مما يلي شعب الجزارين بمكة. لسان العرب 13: 109 حجن. (ها) ع. ل. ر: يسمو. (5) في المعمرون: فازالنا. (6) الجدود جمع جد، وهو: البخت والحظ. لسان العرب 3: 107 جدد. (7) ع. ل. ر: والحدود الغوابر. وللتفصيل راجع: تذكرة الخواص: 365، المعمرون: 8. (8) قال الشيخ الطوسي في الغيبة 123: وأما الفرس فانها تزعم فيما تقدم من ملوكها جماعة طالت أعمارهم، فيردون أن الضحاك صاحب الحيتين عاش ألف سنة ومائتي سنة، وافريدون العادل عاش فوق الف سنة، ويقولون ان الملك الذي أحدث المهرجان عاش -

_____